

التفاعل العاطفي وعلاقته بالتواصل الفعال لدى لاعبي كرة القدم وكرة السلة

ا.د. ناظم شاكر الوتار

السيد ايثار فؤاد كاظم

جامعة الموصل . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2026/4 /25

تاريخ استلام البحث 2026/2/6

المخلص

ان التفاعل العاطفي هو قدرة اللاعب على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وتنظيم هذه الانفعالات بما يعزز التعاون الجماعي, ويضمن التكيف النفسي مع الضغوط التنافسية وهو ما أظهرت أهميته الدراسات الحديثة في تحسين الأداء الفردي والجماعي, وتقليل النزاعات بين أعضاء الفريق , ويُعد التواصل الفعال عاملاً محورياً لتنظيم الجهد الجماعي توضيح الأدوار والمسؤوليات ضمان الانسجام بين اللاعبين وتقليل الأخطاء التنظيمية خلال المباريات والتدريبات, وتشير الدراسات إلى أن ضعف أي من هذين البعدين النفسي والاجتماعي يؤدي إلى ظهور سوء فهم بين اللاعبين ضعف التنسيق الجماعي انخفاض مستوى الأداء العام للفريق وتراجع الانسجام النفسي والاجتماعي , انطلاقاً من هذه المعطيات تبلورت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي: ما طبيعة العلاقة بين التفاعل العاطفي والتواصل الفعال لدى لاعبي ؟ وهدف البحث الى بناء مقياس التفاعل العاطفي لدى لاعبي بعض الألعاب الفرقية. والتعرّف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي والتواصل الفعال لدى لاعبي بعض الألعاب الفرقية. وقد استنتج الباحثان مايلي :

أثبتت نتائج الدراسة صلاحية مقياس التفاعل العاطفي, ومقياس التواصل الفعال اللذين قام الباحث بينائهما من خلال الإجراءات العلمية والإحصائية المتبعة, مما يجعلهما أدوات ملائمة لقياس هذين المتغيرين لدى لاعبي الألعاب الفرقية.

الكلمات المفتاحية : التفاعل العاطفي ,التواصل الفعال , لاعبي كرة القدم وكرة السلة

Emotional Interaction and its Relationship to Effective Communication among Football and Basketball Players

Mr. Ethar Fouad Kadhim, Prof. Dr. Nadhim Shaker Al-Watar
University of Mosul, College of Physical Education and Sports Sciences
Research Received: 6/2/2026 .Research Published: 25/4/2026

Abstract

Emotional interaction is the player's ability to recognize their own feelings and the feelings of others and regulate these emotions in a way that enhances team cooperation and ensures psychological adaptation to competitive pressures. Recent studies have demonstrated its importance in improving individual and team performance and reducing conflicts among team members. Effective communication is a pivotal factor in organizing team effort, clarifying roles and responsibilities, ensuring harmony among players, and reducing organizational errors during matches and training. Studies indicate that weakness in either of these two dimensions—psychological or social—leads to misunderstandings among players, weak team coordination, a decrease in the team's overall performance level, and a decline in psychological and social harmony. Based on these findings, the research problem was formulated in an attempt to answer the following main question: What is the nature of the relationship between emotional interaction and effective communication among players? The research aimed to develop a scale for emotional interaction among players in certain team sports.

It also aimed to identify the nature of the correlation between emotional interaction and effective communication among players in these sports. The researchers concluded the following:

The study results demonstrated the validity of the emotional interaction scale and the effective communication scale, which the researchers developed using established scientific and statistical procedures. This makes them suitable tools for measuring these two variables among players in team sports.

Keywords: Emotional interaction, effective communication, football and basketball players

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تُعد الرياضة في العصر الحديث من أهم ميادين النشاط البشري، حيث تتجاوز كونها نشاطاً بدنياً للتنافس والترفيه لتصبح منظومة متكاملة من العمليات النفسية والاجتماعية والانفعالية التي تتفاعل فيما بينها لتنتج الأداء الرياضي المتكامل (Weinberg & Gould, 2019, 22) وتكتسب الألعاب الفرقيه أهمية خاصة ضمن هذا الإطار إذ تعتمد على التعاون الجماعي والتنسيق بين اللاعبين والمدربين لتحقيق الأهداف المشتركة ما يجعل من التفاعل العاطفي والتواصل الفعال عاملين أساسيين في نجاح الأداء الرياضي.

ويشير التفاعل العاطفي إلى قدرة اللاعب على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وتنظيم هذه الانفعالات بما يعزز التعاون الجماعي، ويضمن التكيف النفسي مع الضغوط التنافسية وهو ما أظهرت أهميته الدراسات الحديثة في تحسين الأداء الفردي والجماعي، وتقليل النزاعات بين أعضاء الفريق (Smith & Lazarus, 1990, 45) ؛ (Meyer & Fletcher, 2007, 112).

ويؤكد علم النفس الرياضي أن المشاعر والانفعالات تؤدي دوراً محورياً في الأداء الرياضي، إذ تتحكم في القدرة على اتخاذ القرار وتنظيم السلوك داخل الفريق وتسهيل التعاون الجماعي (Hanin, 2000, 35). فالفريق الناجح لا يقوم على المهارات الفنية وحدها بل يركز على انسجام الأعضاء عاطفياً وقدرتهم على التواصل الفعال ونقل المعلومات بدقة ووضوح مما يضمن فهم الأدوار والمسؤوليات، ويعزز الروح الجماعية ويحقق أهداف الفريق (Carron & Eys, 2012, 88) ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة العلاقة بين التفاعل العاطفي والتواصل الفعال، حيث أن ارتفاع مستوى التفاعل العاطفي يساهم في تحسين جودة التواصل داخل الفريق وبالتالي زيادة فاعلية الأداء الجماعي وتقليل الأخطاء المرتبطة بسوء الفهم بين اللاعبين (Goleman, 1995, 78).

وتشير الدراسات الدولية إلى أن اللاعبين الذين يمتلكون قدرة عالية على التفاعل العاطفي قادرون على التكيف مع المواقف الضاغطة ضبط الانفعالات والتحكم في استجاباتهم النفسية، بما يعزز الانسجام الجماعي (Filho, et al., 2014, 95). وأكدت دراسة (Gucciardi, et al., 2017, 62) أن تطوير مهارات التعرف على المشاعر والتحكم بها يساهم في رفع مستوى التواصل الفعال وتقوية الروابط بين أعضاء الفريق وتحسين التنسيق الجماعي في المباريات، والتمارين التدريبية. وفي السياق العربي أبرز

(عبد الرحمن العيسوي، 2001) أن الحالة الانفعالية للفرد الرياضي تحدد قدرته على التفاعل الاجتماعي داخل الفريق، وأن سوء إدارة الانفعالات يؤدي إلى اضطراب العلاقات الاجتماعية وانخفاض الكفاءة الجماعية، بينما أشار (القرني، 2017) إلى أن التواصل الفعال يعزز الثقة المتبادلة بين اللاعبين والمدربين ويدعم فهم الأدوار والمسؤوليات بشكل دقيق.

2-1 مشكلة البحث

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن التفاعل العاطفي بين أعضاء الفريق الرياضي بما يشمله من دعم انفعالي متبادل تبادل المشاعر وضبط الانفعالات الفردية والجماعية، يؤدي دوراً حاسماً في تعزيز الثقة المتبادلة التماسك النفسي والتحفيز الجماعي داخل الفرق الرياضية (Meyer & Fletcher, 2007, 112)؛ (Weinberg & Gould, 2019, 34). وفي الوقت نفسه يُعد التواصل الفعال عاملاً محورياً لتنظيم الجهد الجماعي توضيح الأدوار والمسؤوليات ضمان الانسجام بين اللاعبين وتقليل الأخطاء التنظيمية خلال المباريات والتدريبات (Hargie, 2011, 58)؛ (Carron & Eys, 2012, 88). وتشير الدراسات إلى أن ضعف أي من هذين البعدين النفسي والاجتماعي يؤدي إلى ظهور سوء فهم بين اللاعبين ضعف التنسيق الجماعي انخفاض مستوى الأداء العام للفريق وتراجع الانسجام النفسي والاجتماعي (Filho, et al., 2014, 96)؛ (Goleman, 1995, 80).

انطلاقاً من هذه المعطيات تبلورت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين التفاعل العاطفي والتواصل الفعال لدى لاعبي ؟

3-1 أهداف البحث

- 1- بناء مقياس التفاعل العاطفي لدى لاعبي بعض الألعاب الفرقية.
- 2- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي والتواصل الفعال لدى لاعبي بعض الألعاب الفرقية.

4-1 فرضيات البحث

1. توجد علاقة ايجابية بين التفاعل العاطفي والتواصل الفعال في بعض الفروق الرياضية.

5- مجالات البحث

اقتصر إجراءات هذا البحث على المجالات الآتية:

1. المجال البشري: لاعبو بعض الألعاب الفرقية (كرة القدم, وكرة السلة, وكرة الطائرة) من الفئة العمرية المشاركة في المنافسات المحلية.
2. المجال المكاني: الأندية الرياضية المحلية.
3. المجال الزمني: الموسم الرياضي (2024-2025).

6 تحديد المصطلحات

أولاً: التفاعل العاطفي

1. عرف (Salovey & Mayer) التفاعل العاطفي بأنه القدرة على التعرف على المشاعر, الذاتية ومشاعر الآخرين وتنظيم الانفعالات بطريقة تسهم في تحسين التعاون الجماعي واتخاذ القرارات السليمة في الأداء الرياضي.
2. عرف (Meyer & Fletcher) التفاعل العاطفي بأنه القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير وحل المشكلات بما يضمن إدارة الصراعات والتوتر داخل الفريق الرياضي.
3. عرف (Filho, et al.) التفاعل العاطفي بأنه الدعم الانفعالي المتبادل بين اللاعبين وتبادل المشاعر الإيجابية والسلبية بطريقة تسهم في تعزيز الانسجام النفسي والاجتماعي داخل الفريق.

ثانياً: التواصل الفعال

1. عرف (Hargie, 2011) لتواصل الفعال بأنه القدرة على إرسال واستقبال المعلومات بين أعضاء الفريق بدقة ووضوح مع تفسير الرسائل والتفاعل معها بطريقة إيجابية لتعزيز الأداء الجماعي.
2. التعريفات الإجرائية للمتغيرات
3. أولاً: التفاعل العاطفي (Emotional Interaction)
4. التعريف الإجرائي:

5. هو الدرجة التي يظهر بها اللاعب قدرته على التعرف على مشاعره ومشاعر زملائه وضبط وتنظيم هذه الانفعالات بما يساهم في تحسين التعاون الجماعي والانسجام النفسي والاجتماعي داخل الفريق.

6. ثانياً: التواصل الفعال (Effective Communication)

7. التعريف الإجرائي:

8. هو الدرجة التي يظهر بها اللاعب قدرة على تبادل المعلومات والأفكار مع زملائه والمدرّب بدقة ووضوح، مع فهم الأدوار والمسؤوليات والتفاعل بطريقة إيجابية تعزز الأداء الجماعي وتقليل الأخطاء التنظيمية.

1- الإطار النظري

1-2 مفهوم التفاعل العاطفي

يُعد التفاعل العاطفي من المفاهيم المركزية في علم النفس الرياضي، إذ يُمثل أحد أبعاد الحياة الانفعالية التي تربط بين المثير الخارجي واستجابة الفرد له. ويُشير التفاعل العاطفي إلى الاستجابة الانفعالية التي يبديها اللاعب تجاه المواقف المختلفة سواء كانت هذه المواقف تدريبية أو تنافسية أو اجتماعية داخل الفريق، وهو عنصراً محورياً في الأداء الرياضي ولاسيما في الألعاب الفرقية، حيث يشير إلى القدرة على التعرف على الانفعالات الذاتية، ومشاعر الآخرين وتنظيمها بطريقة إيجابية تدعم التعاون التفاهم والتحفيز الجماعي داخل الفريق (Mayer & Salovey, 1990, 190)

ويؤكد (Gross, 1997) أن التفاعل العاطفي يشمل ثلاث مراحل:

- التقييم المعرفي للموقف (تفسير المثير).
- الاستجابة الفسيولوجية والانفعالية (مثل تسارع ضربات القلب التوتر العضلي).
- التعبير السلوكي (إظهار الغضب الفرح القلق الخ).

2-2 مفهوم التواصل الفعال:

يُعد التواصل الفعال أحد العوامل النفسية والاجتماعية الأساسية التي تساهم في تحقيق الأداء الرياضي الجماعي الأمثل. ففي الألعاب الفرقية مثل كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد يعتمد نجاح الفريق ليس فقط على المهارة البدنية أو التكتيكية بل على قدرة اللاعبين على نقل الأفكار والمشاعر

والاستراتيجيات بين بعضهم البعض بطريقة واضحة ودقيقة وفي الوقت المناسب (Weinberg & Gould, 2019, 215).

- إجراءات البحث

1-3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة لملاءمته مع طبيعة البحث.

2-3 مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي الألعاب الجماعية (كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة السلة) لأندية محافظة نينوى فضلا عن منتديات الشباب اذ بلغ مجتمع البحث (684) لاعبا موزعين على الفعاليات (كرة القدم وكرة الطائرة، وكرة السلة) وقد تم استثناء (184) لاعب من مختلف الفرق لعدم استجابتهم لإجراءات، البحث اما عينة البحث فقد تمثلت بـ (500) لاعب، وقد تم تحديد عينة البناء بواقع (255) لاعبا وبنسبة 51% من مجتمع البحث فيما اعتمد الباحث على نسبة 49% لغرض تطبيق اجراءات التجربة الاستطلاعية و عينة التطبيق، النهائي و بواقع (245) لاعبا اذ بلغت عينة التطبيق (200) لاعب وبواقع (40%) من مجتمع البحث في حين بلغت عينة الثبات (30) لاعبا وعينة التجربة الاستطلاعية (15) لاعبا وكما مبين بالجدول ادناه.

الجدول (1) مجتمع البحث وعينته

المجموع	عينة التجربة الاستطلاعية		عينة الثبات		عينة التطبيق		عينة البناء		الفعالية الألعاب
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
400	3%	9	5%	20	40%	160	53%	210	كرة القدم
48	6%	3	10%	5	42%	20	42%	20	كرة السلة

3-3 أدوات البحث

لغرض اكمال متطلبات البحث توجب على الباحث اعداد أدوات البحث بصورة علمية ودقيقة من خلال عدد من الخطوات العلمية الممنهجة.

3-3-1 مقياس التفاعل العاطفي لدى لاعبي الفرق الرياضية الجماعية

لغرض تحقيق اهداف البحث توجب على الباحث اعداد مقياس التفاعل العاطفي لدى لاعبي الفرق الرياضية الجماعية من خلال عدد من الخطوات العلمية وكما يأتي:

3-1-1-3 تحديد المحاور الأساسية للمقياس

تم تحديد محاور مقياس التفاعل العاطفي على وفق خطوات علمية منهجية متسلسلة، استندت إلى الأسس النظرية والتطبيقية المعتمدة في القياس النفسي، وذلك بهدف التوصل إلى أداة قياس تتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات وملاءمة السياق الثقافي للعينة المستهدفة. وذلك من خلال مراجعة نظريات الانفعال والتفاعل العاطفي، وقد أسهم هذا الإطار النظري في تحديد طبيعة البناء النفسي للتفاعل العاطفي وحدوده المفاهيمية الانفعالية للمواقف المختلفة، والتي تتجلى في مشاعر داخلية، وتعبيرات سلوكية، واستجابات فسيولوجية، إضافة إلى التركيز على قدرته في تنظيم هذه الانفعالات بما يتلاءم مع متطلبات الموقف (Anastasi & Urbina, 1997, 22-24).

وقد تم تحديد أبعاد مقياس التفاعل العاطفي في ضوء الاطار النظري و الأدبيات السابقة، اذ تبين أن التفاعل العاطفي يتكون من مجموعة أبعاد رئيسة تمثلت في الادراك العاطفي وتنظيم العاطفة والتعبير العاطفي والاستجابة العاطفية والتعاطف والمرونة العاطفية والتحفيز العاطفي، وقد أسهم تحديد هذه الأبعاد في تنظيم فقرات المقياس وضمان شمولها لجميع جوانب البناء النفسي المراد قياسه (Gross, 1998, 275-276).

وفي المرحلة اللاحقة، تم الاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات السابقة ذات الصلة بالتفاعل العاطفي والانفعالات، بهدف الإفادة من خبرات الباحثين السابقين في صياغة الفقرات، وتحديد أنماط الاستجابة، وطرائق التصحيح، والخصائص السيكومترية المعتمدة. وأسهمت هذه الخطوة في تجنب التكرار غير المسوغ وتطوير فقرات تتلاءم مع البيئة الثقافية والاجتماعية للعينة المستهدفة (DeVellis, 2017, 31-34).

وفي المرحلة الأخيرة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، والتحقق من خصائصه السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق، ولا سيما الصدق البنائي والصدق العاملي، إضافة إلى حساب معاملات الثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل معامل ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة الاختبار. وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بمستويات مقبولة من الصدق والثبات، مما يجعله صالحاً للتطبيق العلمي والبحثي (Kline, 2016, 70–72).

وبذلك تم بناء مقياس التفاعل العاطفي على وفق خطوات علمية منظمة، انطلقت من التأصيل النظري، ومرّت بتحديد المفهوم والأبعاد، وصياغة الفقرات والتحكيم، وانتهت بالتحقق من الخصائص السيكومترية، بما يضمن أداة قياس رصينة وملائمة لأغراض البحث العلمي.

الجدول (2) اتفاق الخبراء على محاور المقياس

النسبة المئوية	الخبير 7	الخبير 6	الخبير 5	الخبير 4	الخبير 3	الخبير 2	الخبير 1	المحور
100%	*	*	*	*	*	*	*	الإدراك العاطفي
85.7%	*	*	*	*	*		*	تنظيم العاطفة
100%	*	*	*	*	*	*	*	التعبير العاطفي
85.7%	*		*	*		*	*	الاستجابة العاطفية
85.7%	*	*		*	*		*	التعاطف
85.7%	*	*	*		*	*	*	المرونة العاطفية
100%	*	*	*	*	*	*	*	التحفيز العاطفي

من الجدول أعلاه يتبين ان جميع المحاور التي عرضت على السادة الخبراء اعتمدت, إذ إن اقل محاور حصل على اتفاق الخبراء بنسبة (85.7%) ,وهي نسبة اتفاق مناسبة, وأكثر من (75%) لاعتماد المحاور وهي النسبة التي اشار اليها (Bloom *et al.*, 1971)

3-1-2 الصدق الظاهري

بعد أن حدد الباحث المحاور الأساسية لمقياس التفاعل العاطفي لدى لاعبي الفرق الرياضية الجماعية عمد الباحث إلى اعداد وصياغة فقرات المقياس، اذ صاغ الباحث (5) فقرات لكل محور من محاور المقياس تم عرضت هذه الفقرات على المختصين في مجال علم النفس الرياضي, ملحق والجدول يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس التفاعل العاطفي لدى لاعبي الفرق الرياضية الجماعية.

الجدول (3) نسب اتفاق الخبراء على فقرات مقياس التفاعل العاطفي

ت	الفقرة	الخبير 1	الخبير 2	الخبير 3	الخبير 4	الخبير 5	الخبير 6	الخبير 7	النسبة المئوية
1	أستطيع التمييز بين مشاعري المختلفة في أثناء التدريب أو المباراة	*	*	*	*	*	*	*	85.7%
2	ألاحظ التغيرات في حالتي النفسية في أثناء المنافسات	*	*	*	*	*	*	*	85.7%
3	أتعرف بسرعة على المشاعر التي تنتابني عند الفوز أو الخسارة	*	*	*	*	*	*	*	85.7%
4	أدرك كيف تؤثر حالتي النفسية في أدائي	*	*	*	*	*	*	*	85.7%

النسبة المئوية	الخبير 7	الخبير 6	الخبير 5	الخبير 4	الخبير 3	الخبير 2	الخبير 1	الفقرة	ت
%85.7	*	*		*	*	*	*	أعي متى أكون متوتراً أو هادئاً في أثناء اللعب	5
%85.7	*	*	*		*	*	*	أتمكن من تهدئة نفسي عندما أشعر بالغضب في أثناء اللعب	6
%100	*	*	*	*	*	*	*	أستخدم تقنيات نفسية للسيطرة على مشاعري السلبية في أثناء المنافسة	7
%85.7	*	*		*	*	*	*	أعيد تركيزي بسرعة بعد الشعور بالإحباط	8
%85.7	*	*		*	*	*	*	أتمكن من ضبط مشاعري حتى لا تؤثر على زملائي	9
%100	*	*	*	*	*	*	*	أحافظ على توازني النفسي في اللحظات الحاسمة	10
%85.7	*	*		*	*	*	*	أعبر بوضوح عن مشاعري لزملائي خلال المباراة	11
%85.7	*	*		*	*	*	*	لا أتردد في مشاركة مشاعري مع مدربي	12
%100	*	*	*	*	*	*	*	أعبر عن فرحتي بانتصار الفريق بطريقة إيجابية	13

النسبة المئوية	الخبير 7	الخبير 6	الخبير 5	الخبير 4	الخبير 3	الخبير 2	الخبير 1	الفقرة	ت
%100	*	*	*	*	*	*	*	أظهر دعمي العاطفي لزملائي عند الحاجة	14
%100	*	*	*	*	*	*	*	أستطيع التعبير عن انزعاجي دون إيذاء مشاعر الآخرين	15
%85.7	*	*		*	*	*	*	أغضب بسرعة عند القرارات غير العادلة	16
%100	*	*	*	*	*	*	*	تؤثر التعليقات السلبية من الجمهور في حالتي النفسية	17
%100	*	*	*	*	*	*	*	أصاب بالتوتر بسرعة عند الضغط النفسي في أثناء اللعب	18
%100	*	*	*	*	*	*	*	أشعر بحماسة شديدة عند تسجيل أهداف الفريق	19
%100	*	*	*	*	*	*	*	أجد صعوبة أحياناً في التحكم بردود فعلي الانفعالية	20
%85.7	*	*	*		*	*	*	أشعر بمشاعر زملائي عندما يكونون محبطين	21
%100	*	*	*	*	*	*	*	أحرص على تشجيع زميلي إذا كان في حالة نفسية سيئة	22

النسبة المئوية	الخبير 7	الخبير 6	الخبير 5	الخبير 4	الخبير 3	الخبير 2	الخبير 1	الفقرة	ت
%85.7	*	*		*	*	*	*	أفهم جيداً تأثير الخسارة على مشاعر الآخرين	23
%85.7	*	*	*		*	*	*	أتعاطف مع زميلي إذا تعرض للإصابة	24
%100	*	*	*	*	*	*	*	أهتم بمشاعر أعضاء الفريق داخل وخارج الملعب	25
%85.7	*	*		*	*	*	*	أتكيف بسرعة مع تغير حالي النفسية خلال اللعب	26
%100	*	*	*	*	*	*	*	أستطيع تجاوز المشاعر السلبية بسهولة عند حدوث خطأ	27
%100	*	*	*	*	*	*	*	أعود إلى التركيز بعد أي انفعال عاطفي سريع	28
%100	*	*	*	*	*	*	*	أغير مزاجي السلبي إلى إيجابي في أثناء التدريب	29
%85.7	*	*		*	*	*	*	أتعامل مع المواقف العاطفية المتنوعة بمرونة	30
%100	*	*	*	*	*	*	*	أشعر بالحماس عند التفكير بأداء الفريق الجيد	31

النسبة المئوية	الخبير 7	الخبير 6	الخبير 5	الخبير 4	الخبير 3	الخبير 2	الخبير 1	الفقرة	ت
%100	*	*	*	*	*	*	*	تدفعني مشاعر الفخر لتحقيق أداء أفضل	32
%85.7	*	*		*	*	*	*	أستخدم المشاعر الإيجابية كمصدر للتحفيز أثناء اللعب	33
%85.7	*	*	*	*	*		*	الإنجاز الرياضي يمنحني شعوراً عاطفياً محفزاً	34
%85.7	*	*	*	*	*		*	أشعر بطاقة عاطفية تدفعني لبذل جهد أكبر	35

من الجدول أعلاه يتضح ان جميع فقرات التي تمت صياغتها من قبل الباحث, قد حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (75%) مما يدل على ان جميع الفقرات تصلح لان تكون ضمن مقياس التفاعل العاطفي لدى لاعبي الفرق الرياضية الجماعية. (Yaghmaei, 2003)

3-3-1-3 تحديد عدد البدائل

لغرض اكمال إعداد أداة البحث المتمثلة في اعداد مقياس الانفعال العاطفي بصورة علمية, توجب على الباحث تحديد عدد البدائل, اذ عمد الباحث إلى أسلوب (ليكرت الخماسي) لأعداد مقياس الانفعال العاطفي كون الأسلوب المتبع يقدم حرية أكبر للمجيب عن المقياس بالإضافة إلى إعطاء نتائج أكثر دقة. لغرض تصحيح المقياس توجب على الباحث توضيح آلية ومفتاح التصحيح, اذ يمنح المجيب عن المقياس (5) درجات عند اختيار (موافق بشدة), و(4) درجات عند اختيار (موافق), و(3) درجات عند اختيار (محايد) (2) درجتين عند اختيار (غير موافق), و (1) درجة عند اختيار (غير موافق بشدة), عدا الفقرات (16,17,18,19,20) كونها فقرات سلبية, اذ يمنح المجيب (5) درجات عند اختيار (غير موافق بشدة) و(4) درجات عند اختيار (غير موافق) و (3) درجات عند اختيار (محايد), (2) درجتين عند اختيار (موافق), و (1) درجة عند اختيار (موافق بشدة).

3-1-4 الخصائص السايكومترية للمقياس

3-3-1-4 الاتساق الداخلي لمقياس التفاعل العاطفي

كلما كان معامل ارتباط درجات المقياس الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس عالياً، دل ذلك على توافر الاتساق الداخلي للاختبار ككل (علاوي ورضوان، 2008، 371) ومن هذا المنطلق اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية.

الجدول (4) ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس التفاعل العاطفي

ت	الفقرة	ارتباط الفقرة بالمحور	قيمة sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	قيمة sig
1	أستطيع التمييز بين مشاعري المختلفة في أثناء التدريب أو المباراة	0.673	0.000	0.589	0.003
2	ألاحظ التغيرات في حالتي النفسية في أثناء المنافسات	0.587	0.000	0.603	0.001
3	أتعرف بسرعة على المشاعر التي تتأبني عند الفوز أو الخسارة	0.612	0.020	0.677	0.021
4	أدرك كيف تؤثر حالتي النفسية على أدائي	0.589	0.000	0.588	0.008
5	أعي متى أكون متوتراً أو هادئاً في أثناء اللعب	0.543	0.000	0.556	0.032
6	أتمكن من تهدئة نفسي عندما أشعر بالغضب في أثناء اللعب	0.615	0.001	0.592	0.001
7	أستخدم تقنيات نفسية للسيطرة على مشاعري السلبية في أثناء المنافسة	0.703	0.004	0.701	0.002
8	أعيد تركيزي بسرعة بعد الشعور بالإحباط	0.571	0.000	0.602	0.001

ت	الفقرة	ارتباط الفقرة بالمحور	قيمة sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	قيمة sig
9	أتمكن من ضبط مشاعري حتى لا تؤثر على زملائي	0.649	0.001	0.625	0.043
10	أحافظ على توازني النفسي في اللحظات الحاسمة	0.616	0.002	0.662	0.003
11	أعبر بوضوح عن مشاعري لزملائي خلال المباراة	0.583	0.012	0.577	0.012
12	لا أتردد في مشاركة مشاعري مع مدربي	0.601	0.000	0.549	0.004
13	أعبر عن فرحتي بانتصار الفريق بطريقة إيجابية	0.753	0.002	0.553	0.033
14	أظهر دعمي العاطفي لزملائي عند الحاجة	0.582	0.008	0.603	0.034
15	أستطيع التعبير عن انزعاجي دون إيذاء مشاعر الآخرين	0.577	0.015	0.709	0.013
16	أغضب بسرعة عند القرارات غير العادلة	0.522	0.000	0.674	0.024
17	تؤثر التعليقات السلبية من الجمهور على حالتي النفسية	0.685	0.000	0.643	0.001
18	أصاب بالتوتر بسرعة عند الضغط النفسي أثناء اللعب	0.544	0.000	0.678	0.004
19	أشعر بحماسة شديدة عند تسجيل أهداف الفريق	0.638	0.000	0.705	0.005
20	أجد صعوبة أحياناً في التحكم بردود فعلي الانفعالية	0.502	0.010	0.751	0.013
21	أشعر بمشاعر زملائي عندما يكونون محبطين	0.658	0.000	0.683	0.025
22	أحرص على تشجيع زميلي إذا كان في حالة نفسية سيئة	0.705	0.001	0.0586	0.046
23	أفهم جيداً تأثير الخسارة على مشاعر الآخرين	0.619	0.000	0.681	0.011

ت	الفقرة	ارتباط الفقرة بالمحور	قيمة sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	قيمة sig
24	أتعاطف مع زميلي إذا تعرض للإصابة	0.574	0.000	0.502	0.003
25	أهتم بمشاعر أعضاء الفريق داخل وخارج الملعب	0.59	0.003	0.788	0.043
26	أتكيف بسرعة مع تغير حالتي النفسية خلال اللعب	0.631	0.000	0.731	0.024
27	أستطيع تجاوز المشاعر السلبية بسهولة عند حدوث خطأ	0.709	0.000	0.743	0.022
28	أعود إلى التركيز بعد أي انفعال عاطفي سريع	0.613	0.000	0.694	0.032
29	أُغَيِّر مزاجي السلبي إلى إيجابي في أثناء التدريب	0.564	0.000	0.669	0.012
30	أتعامل مع المواقف العاطفية المتنوعة بمرونة	0.766	0.012	0.735	0.041
31	أشعر بالحماس عند التفكير بأداء الفريق الجيد	0.573	0.000	0.59	0.035
32	تدفعني مشاعر الفخر لتحقيق أداء أفضل	0.612	0.000	0.639	0.002
33	أستخدم المشاعر الإيجابية كمصدر للتحفيز أثناء اللعب	0.739	0.000	0.574	0.014
34	الإنجاز الرياضي يمنحني شعوراً عاطفياً محفزاً	0.698	0.001	0.631	0.041
35	أشعر بطاقة عاطفية تدفعني لبذل جهد أكبر	0.619	0.000	0.601	0.031

* يعد الارتباط معنوي إذا كانت قيمة ($\text{sig} < 0.05$).

* جميع الفقرات تُظهر ارتباطات معنوية بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعزز الثقة بأن الفقرات تهدف إلى قياس ما يهدف المقياس.

3-1-4-2 ثبات مقياس التفاعل العاطفي

لغرض إيجاد ثبات المقياس قام الباحث باللجوء إلى طريقة تطبيق الاختبار، ثم إعادة تطبيقه على ذات العينة بعد مدة زمنية بلغت (14) يوماً، ومن ثم تم إيجاد معامل الارتباط البسيط من درجة التطبيق الأول

ودرجة التطبيق الثاني، وتبين انها درجة مرتفعة ومقبولة، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.82) مما يؤكد على ثبات المقياس

3-4-1-3- القوة التمييزية للمقياس

الجدول (5) القوة التمييزية لمقياس التفاعل العاطفي

القوة التمييزية للفقرة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	الحدود العليا		الحدود الدنيا		الفقرة	ت
			ع	س	ع	س		
مميزة	0.000	5.049	1.308	3.296	1.171	2.321	أستطيع التمييز بين مشاعري المختلفة في أثناء التدريب أو المباراة	1
مميزة	0.000	3.854	0.949	3.778	1.5	2.667	ألاحظ التغيرات في حالتي النفسية في أثناء المنافسات	2
مميزة	0.000	6.939	0.666	4.21	0.98	3.296	أتعرف بسرعة على المشاعر التي تتابني عند الفوز أو الخسارة	3
مميزة	0.000	7.188	1.189	3.951	1.172	1.617	أدرك كيف تؤثر حالتي النفسية على أدائي	4
مميزة	0.001	3.271	1.636	3.494	1.772	2.617	أعي متى أكون متوتراً أو هادئاً في أثناء اللعب	5
مميزة	0.001	3.271	0.928	3.802	1.624	1.753	أتمكن من تهدئة نفسي عندما أشعر بالغضب في أثناء اللعب	6

القوة التمييزية للفقرة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	الحدود العليا		الحدود الدنيا		الفقرة	ت
			ع	س	ع	س		
مميزة	0.000	3.854	0.891	4.074	0.685	2.593	أستخدم تقنيات نفسية للسيطرة على مشاعري السلبية في أثناء المنافسة	7
مميزة	0.028	2.223	0.98	3.877	0.707	2.445	أعيد تركيزي بسرعة بعد الشعور بالإحباط	8
مميزة	0.000	17.05	0.933	3.173	0.495	1.173	أتمكن من ضبط مشاعري حتى لا تؤثر على زملائي	9
مميزة	0.000	9.586	0.519	4.827	1.278	2.358	أحافظ على توازني النفسي في اللحظات الحاسمة	10
مميزة	0.005	2.818	0.845	3.617	1.56	2.062	أعبر بوضوح عن مشاعري لزملائي خلال المباراة	11
مميزة	0.000	4.088	0.743	4.519	0.632	3.237	لا أتردد في مشاركة مشاعري مع مدربي	12
مميزة	0.000	11.432	1.175	3.716	0.958	1.79	أعبر عن فرحتي بانتصار الفريق بطريقة إيجابية	13

القوة التمييزية للفقرة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	الحدود العليا		الحدود الدنيا		الفقرة	ت
			ع	س	ع	س		
مميزة	0.000	7.188	1.097	3.654	0.966	2.358	أظهر دعمي العاطفي لزملائي عند الحاجة	14
مميزة	0.001	3.46	0.78	2.642	1.441	1.272	أستطيع التعبير عن انزعاجي دون إيذاء مشاعر الآخرين	15
مميزة	0.000	4.088	1.259	3.802	0.903	2.099	أغضب بسرعة عند القرارات غير العادلة	16
مميزة	0.000	4.461	1.009	4.21	0.851	3.556	تؤثر التعليقات السلبية من الجمهور على حالي النفسية	17
مميزة	0.028	2.223	0.912	3.765	0.926	2.765	أصاب بالتوتر بسرعة عند الضغط النفسي في أثناء اللعب	18
مميزة	0.001	3.271	0.795	3.642	1.286	2.122	أشعر بحماسة شديدة عند تسجيل أهداف الفريق	19
مميزة	0.028	2.223	1.835	3.605	1.545	2.012	أجد صعوبة أحياناً في التحكم بردود فعلي الانفعالية	20

القوة التمييزية للفقرة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	الحدود العليا		الحدود الدنيا		الفقرة	ت
			ع	س	ع	س		
مميزة	0.000	6.939	0.707	3.556	1.225	2.272	أشعر بمشاعر زملائي عندما يكونون محبطين	21
مميزة	0.000	4.088	1.322	3.432	0.942	2.247	أحرص على تشجيع زميلي إذا كان في حالة نفسية سيئة	22
مميزة	0.000	7.837	1.022	3.926	0.855	2.765	أفهم جيداً تأثير الخسارة على مشاعر الآخرين	23
مميزة	0.000	24.276	1.14	3.975	1.273	2.679	أتعاطف مع زميلي إذا تعرض للإصابة	24
مميزة	0.000	6.929	1.183	3.728	0.798	2.037	أهتم بمشاعر أعضاء الفريق داخل وخارج الملعب	25
مميزة	0.000	4.379	1.012	3.333	0.846	2.691	أتكيف بسرعة مع تغير حالاتي النفسية خلال اللعبة	26
مميزة	0.001	3.516	1.326	3.938	1.311	2.21	أستطيع تجاوز المشاعر السلبية بسهولة عند حدوث خطأ	27
مميزة	0.000	6.939	1.627	3.049	1.626	2.21	أعود إلى التركيز بعد أي انفعال عاطفي سريع	28

القوة التمييزية للفقرة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	الحدود العليا		الحدود الدنيا		الفقرة	ت
			ع	س	ع	س		
مميزة	0.000	6.519	1.001	3.815	1.358	2.593	أُغَيِّرَ مزاجي السلبي إلى إيجابي في أثناء التدريب	29
مميزة	0.000	7.837	0.905	4.407	0.894	3.222	أتعامل مع المواقف العاطفية المتنوعة بمرونة	30
مميزة	0.000	7.331	0.896	4.148	1.279	2.877	أشعر بالحماس عند التفكير بأداء الفريق الجيد	31
مميزة	0.001	3.271	1.363	3.235	1.653	2.642	تدفعني مشاعر الفخر لتحقيق أداء أفضل	32
مميزة	0.000	6.929	0.823	4.469	1.146	3.383	أستخدم المشاعر الإيجابية كمصدر للتحفيز في أثناء اللعب	33
مميزة	0.000	4.088	0.734	3.753	1.119	2.815	الإنجاز الرياضي يمنحني شعوراً عاطفياً محفزاً	34
مميزة	0.000	6.519	1.046	3.741	1.095	2.556	أشعر بطاقة عاطفية تدفعني لبذل جهد أكبر	35

من الجدول أعلاه الذي يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاعل العاطفي، يتبين ان جميع فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييزية عالية، بدلالة قيمة (ت) ونسبة الخطأ، اذا كانت جميعها أقل من نسبة الخطأ المعتمدة والبالغة (0.05) مما يؤكد القوة على التمييز.

4- التجارب الاستطلاعية

3-4-1 التجربة الاستطلاعية الأولى لمقياس التفاعل العاطفي

التجربة الاستطلاعية هي خطوة حاسمة في البحث العلمي تهدف إلى اختبار أدوات القياس وتقييمها قبل التطبيق الفعلي في الدراسة الرئيسية. وتساعد هذه الخطوة الباحثين على تحديد أي مشكلات محتملة في الأدوات المستخدمة، وضمان ملاءمتها للبحث. فبعد أن اكمل الباحث خطوات اعداد مقياس التفاعل العاطفي كان لزاما على الباحث التأكد من وضوح فقرات المقياس، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه اللاعبون في الاجابة عن المقياس مع التأكد من صياغة الفقرات بأسلوب متناسب مع مستوى العينة.

3-4-2 التجربة الاستطلاعية الثانية لمقياس التواصل الفعال

بعد أن اكمل الباحث خطوات اعداد مقياس التواصل الفعال، كان لزاما على الباحث التأكد من وضوح فقرات المقياس ومعرفة الوقت الذي يستغرقه اللاعبون في الاجابة عن المقياس مع التأكد من صياغة الفقرات بأسلوب متناسب مع مستوى العينة.

5- التجربة الرئيسية

بعد إتمام التجربة الاستطلاعية وإجراء التعديلات المطلوبة على أدوات البحث، قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسية التي استمرت من (17 / 7 / 2025 إلى 18 / 8 / 2025) تهدف التجربة الرئيسية إلى جمع بيانات شاملة ودقيقة لتحقيق أهداف البحث. اعتمد البحث على عينة مكونة من (200) لاعب من لاعبي اندية ومنتديات شباب محافظة نينوى للألعاب الجماعية موزعين على (11) نادياً ومنتدى، اذ تم خلال التجربة الرئيسية زيارة اللاعبين في انديتهم وتوزيع مقياس الانفعال العاطفي، والتواصل الفعال عليهم، اذ قام الباحث بشرح آلية الإجابة عن المقاييس وتوضيح اية استفسارات حول آلية الإجابة مع اعطاءهم الوقت المناسب مع ضرورة الإجابة عن المقاييس بمصادقية تامة.

6- الوسائل الإحصائية

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. معامل الارتباط.
4. T test.
5. معادلة تصحيح سبيرمان براون.

تحليل التباين

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات لاعبي كرة القدم وكرة السلة في ابعاد
مقياس التفاعل العاطفي

كرة السلة		كرة القدم		المحور
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
5.25	24.45	3.54	26.35	الإدراك العاطفي
4.26	26.45	2.89	25.84	تنظيم العاطفة
5.656	27.86	6.45	30.24	التعبير العاطفي
6.22	25.36	5.91	30.75	الاستجابة العاطفية
5.14	29.24	4.89	27.86	التعاطف
3.485	24.75	2.95	22.32	المرونة العاطفية
5.535	24.26	4.73	22.22	التحفيز العاطفي

من الجدول (10) فيما يخص كرة القدم يتبين أن أقل قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعامل (التحفيز العاطفي)، وبلغت (22.22) بانحراف معياري قيمته (4.73)، في حين كانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي عند العامل (الاستجابة العاطفية)، إذ بلغت (30.75)، بانحراف معياري مقداره (5.91). في حين تراوحت باقي العوامل في متوسطها الحسابي، ومن الجدول (6) فيما يخص كرة السلة، يتبين أن أقل قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعامل (التحفيز العاطفي)، وبلغت (24.26)، بانحراف معياري قيمته (5.535)، في حين كانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي عند العامل (التعاطف)، إذ بلغت (29.24)، بانحراف معياري مقداره (5.14)، في حين اقتربت باقي العوامل في متوسطها الحسابي بين (24.45 إلى 27.86).

2-4 مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج التفاعل العاطفي

أظهرت نتائج الجدول (6) أن لاعبي الألعاب الفرقية يتمتعون بمستويات مرتفعة نسبياً من التفاعل العاطفي في معظم أبعاده، ولاسيما بعدي الاستجابة العاطفية والتعاطف، في حين جاءت أبعاد التحفيز العاطفي والمرونة العاطفية بمستويات أقل نسبياً. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى طبيعة الألعاب الفرقية التي تقوم على التفاعل المستمر، والتأثر المتبادل بين اللاعبين، الأمر الذي يعزز الاستجابات الانفعالية المباشرة ويزيد من حساسية اللاعب لمشاعر زملائه أثناء المنافسة.

- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

1. أثبتت نتائج الدراسة صلاحية مقياس التفاعل العاطفي، ومقياس التواصل الفعال اللذين قام الباحث ببنائهما من خلال الإجراءات العلمية والإحصائية المتبعة، مما يجعلهما أدوات ملائمة لقياس هذين المتغيرين لدى لاعبي الألعاب الفرقية.

2- التوصيات

3. ضرورة تضمين برامج التدريب الرياضي تمارين وأنشطة نفسية تهدف إلى تنمية التفاعل العاطفي، ولاسيما مهارات الإدراك العاطفي وتنظيم الانفعالات والتعاطف بين اللاعبين

المصادر

القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية:

1. العيسوي، عبد الرحمن. (2001). الجانب الانفعالي للفرد الرياضي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً: البحوث والمقالات العربية

1. القرني، ع. (2017). التواصل الفعال في المجال الرياضي وأثره على الأداء الجماعي. مجلة العلوم الرياضية، 12(3).

ثالثاً: الكتب الانكليزية (Books)

1. Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing (7th ed.). Prentice Hall.
2. Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. W. H. Freeman.
1. Bard, P. (1934). Emotion: I. The neuro-humoral basis of emotional reactions. Psychological Review, 41(4), 309–338.
3. Barsade, S. G., & Gibson, D. E. (2012). Group affect and team performance. Current Directions in Psychological Science.
2. Barsade, S. G., & Gibson, D. E. (2012). Group emotion. Research on Managing Groups and Teams, 15, 81–102.
4. Burgoon, J. K., Guerrero, L. K., & Floyd, K. (2016). Nonverbal communication. Routledge.
3. Cannon, W. B. (1927). The James–Lange theory of emotions. American Journal of Psychology, 39, 106–124.



5. Carron, A. V., & Eys, M. A. (2012). Group dynamics in sport (4th ed.). Fitness Information Technology.
6. Carron, A. V., & Eys, M. A. (2012). Group dynamics in sport. FIT.
7. Creswell, J. W. (2012). Educational research (4th ed.). Pearson.
8. DeVellis, R. F. (2017). Scale development: Theory and applications (4th ed.). Sage.
9. Hardy, L., Eys, M., & Loughead, T. (2008). Communication and team cohesion. *Journal of Applied Sport Psychology*, 20(4), 426–439.